

معالجة مياه الشرب الملوثة بجراثيم الإشريكية القولونية باستخدام المعالجة الإلكتروكيميائية بدلاً عن استخدام الكلور والهيپوكلوريت

الدكتور فؤاد الصالح *

الدكتور عيسى كيبو **

مجدي راعي ***

(تاريخ الإيداع 4 / 6 / 2009. قُبل للنشر في 19 / 1 / 2010)

□ ملخص □

يقدم هذا البحث، توجهاً جديداً، لمعالجة وإزالة العوامل الممرضة الموجودة في نهاية شبكة مياه الشرب المنزلي، فعوضاً عن إضافة المواد المؤكسدة القوية مثل غاز الكلور، وهيپوكلوريت الصوديوم أو الكالسيوم، التي تترافق بجملة من الآثار الضارة للصحة، فقد درس تأثير إخضاع مياه الشرب الملوثة بالإشريكية القولونية *Escherichia coli* إلى حقل كهربائي في خلية إلكتروكيميائية مناسبة، وتم تغيير عدد من البارامترات (المتحولات) مثل كثافة التيار الكهربائي المار في خلية كهربائية أو طبيعة الأنود المستخدم فيها إلخ... على الفعل التطهيري للخلية المدروسة، وقد تم الحصول على خفض يكاد يكون تاماً للعامل الممرض المذكور في شروط محددة. من دون استخدام الكلور وهيپوكلوريت التي يشيع استخدامها بشكل واسع في تطهير المياه في الوقت الحاضر في بلادنا وفي معظم بلدان العالم.

الكلمات المفتاحية: الأكسدة الأنودية، معالجة مياه الشرب لإزالة العوامل الممرضة، الخلايا الإلكترونيةكيميائية، إيشيريشيا كولي

* أستاذ - قسم الكيمياء كلية العلوم - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

** أستاذ - قسم تربة واستصلاح أراضي كلية الزراعة - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

*** طالب دراسات عليا (ماجستير) - قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Treatment of potable water polluted by *Escherichia coli*, using Electrochemical cells instead of chlorine and Hypochlorite.

Dr . Foad Saleh *

Dr . Esa Kbebo **

Majdee rai ***

(Received 4 / 6 / 2009. Accepted 19 / 1 / 2010)

□ ABSTRACT □

This paper deals with new orientation of water polluted treatment,(which uses chlorine and Hypo chlorites in particular),by switching over to use an Electrochemical cell , instead, so to eliminate water infection with *Escherichia coli* ,Several parameters were studied ,as ,current densities , nature of Anode etc . Results showed , approximately ,full elimination of The above mentioned *Escherichia coli* , from these treated waters in specified conditions ,without using chlorine and hypochlorite ,which is widely spread ,in water disinfection in our country and most of other countries in the world .

Key words : *Anodic Oxidation Disinfection ,polluted potable waters , Electrochemical cells, E.coli.*

مقدمة:

* Professor , Department of Chemistry ,Faculty of Sciences , Tishreen University, Latakia, Syria.

** Professor, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Latakia, Syria.

*** Postgraduate Student , Department of Chemistry ,Faculty of Sciences , Tishreen University ,

ترتبط حياة الإنسان على الأرض ونشاطاته الحيوية بوجود الماء، هذه المادة الحيوية اللازمة للشرب وإعداد الطعام والإنتاج الزراعي والصناعي وغير ذلك، وفي الوقت نفسه، تصل كميات كبيرة من الفضلات الإنسانية بأنواعها إلى أماكن تجمع المياه في الأنهار والبحيرات والبحار والمحيطات . و حتى تلك المواد الملوثة العالقة والممتزجة بالهواء فإنها تترسب تدريجياً إلى سطح الأرض، إما بالشكل الحر أو عن طريق الذوبان والتحلل في مياه الأمطار لتصل في النهاية إلى أماكن تجمع المياه سواء السطحية أو الجوفية [8].

وعندما يكون التجمع البشري كبيراً، فإن القدرة الطبيعية للمياه على التخلص من الملوثات (الكيميائية والبيولوجية)، تصبح محدودة وغير كافية، فتتحول إلى مياه ملوثة تشكل خطراً متزايداً على البيئة بمكوناتها الحيوية كافة (الإنسان، النباتات والحيوان). يصف الجدول الآتي رقم (1) بعض الأمثلة عن العوامل المسببة للأمراض التي تنتقل عن طريق مياه الشرب [7].

الجدول (1) بعض العوامل المسببة للأمراض التي تنتقل عن طريق مياه الشرب.

| العامل المسبب | المرض | الأعراض |
|--|----------------------|--|
| سالمونيلا تيفية | حمى تيفية | ألم في الرأس، غثيان /فقدان الشهية، إمساك، إسهال، إتهاب في الحلق، إتهاب في القصبات، ألم في البطن، نزيف قشعريرة وارتفاع حرارة...فترة الحضانة 7-14 يوم. |
| سالمونيلا نظيرة التيفية | حمى نظيرة التيفية | الإصابة تتميز بالحرارة المستمرة، إسهال، فترة الحضانة 1-10 أيام . |
| شجيلا فليكسينيري، شجيلا الزحار، شجيلا البارازحارية | زحار العصيات | ورم وإسهال حاد، وحمى وزحار برازي، فترة الحضانة 1-7 أيام . |
| الضمة الكوليرية | الكوليرة | إسهال، قيء، وبراز حبيبي مائع، وعطش وألم وفقدان الوعي، فترة الحضانة بضع ساعات إلى 5 أيام . |
| باستوريلا تولانيس | داء التولاريمية | ألم وحمى مفاجئة، إجهاد، فترة حضانة 1-10 أيام. |
| بروسيلا ميلتينس | داء البروسيلات | حمى غير منتظمة وعرق، قشعريرة وألم عضلات |
| الزائفة الرعامية | راعوم | إسهال حاد، القيء، حرارة عالية، الجنون والهوس . |
| البريمية البرقانية الترفية | داء البريميات | حرارة ورجفة وألم في الرأس وغثيان وألم وقيء وإجهاد وعطش وقد يحدث يرقان . |
| الإشيريكية القولونية الباطنية الممرضة | التهاب الجهاز الهضمي | إسهال مائي وغثيان وإجهاد وجفاف . |

وهي على درجة عالية من الخطورة على حياة المصاب، وبأبسط الحالات تحدث تسممات هضمية تحتاج إلى العلاج والأدوية، وإنفاق الأموال الطائلة لهذا الغرض.

1. الآثار الجانبية لاستخدام الكلور والهيبوكلوريت لمعالجة مياه الشرب:

يهدف استخدام المطهرات في معالجة المياه إلى الحد من الأمراض التي تنتقل بوساطة المياه وتثبيط انتشار الكائنات الممرضة في مصادرها وقد استخدمت طريقة الإضافة المتواصلة للكلور في معالجة المياه لأول مرة في مدينة صغيرة في بلجيكا في بداية العقد الأول من القرن العشرين. ومنذ بداية استخدام الترشيح والتطهير في محطات معالجة المياه، تم التخلص عملياً من الأمراض التي تنتشر عن طريق المياه مثل الحمى التيفية والكوليرة. فعلى سبيل المثال، انخفض عدد حالات الحمى التيفية، في نيويورك بين (1911-1915) م من 185 حالة وفاة لكل 100000 من السكان إلى الصفر تقريباً بعد إدخال الترشيح والكلورة في معالجة المياه.

وفي عام 1974 م، بين الباحثون في كل من هولندا والولايات المتحدة الأمريكية أن كلورة مياه الشرب تؤدي إلى تكوين ثلاثي هالوجينوميثان (THMs). وتتكون هذه المركبات عندما يتفاعل الكلور أو أحد مركباته مع المواد العضوية الموجودة في المياه. وبناء على ذلك قامت وكالة حماية البيئة United States Environmental Protection Agency بعمل مسوحات أكدت الانتشار الكبير لثلاثي هالوجينوميثانات في مصادر المياه المكلورة. وقد وجد أن ثلاثي هالوجينوميثانات، والنواتج الجانبية الأخرى لعملية الكلورة، هي مواد مسرطنة. مما يزيد من خطورتها تعرض عدد كبير من السكان لهذه المواد لدى استخدام المياه المطهرة بالكلور. ونتيجة لمشاكل النواتج الجانبية للكلور، فقد أولت وكالة حماية البيئة الأمريكية ومؤسسات معالجة المياه اهتماماً أكبر باستخدام مطهرات بديلة. ووجد أن بعض المطهرات البديلة تكون أيضاً نواتج جانبية كنتيجة لتفاعلات بين المطهرات ومركبات أخرى في الماء لتكوين نواتج التفكك الطبيعي لهذه المطهرات، ومن هذه النواتج [7]:

- المواد العضوية المهلجنة، مثل Trihalomethane، وحمض الخل المهلجن، والكيوتونات المهلجنة وغيرها. تتكون هذه المواد بصورة رئيسية من عملية الكلورة.
- نواتج جانبية لتأكسد المواد العضوية مثل الالدهيدات والكيوتونات... وهي مواد ترتبط أساساً باستخدام العوامل المؤكسدة القوية (الأوزون، الكلور...).

- مواد غير عضوية مثل الكلورات، الكلوريت...

يعتمد نوع وكمية النواتج الجانبية التي تتكون في أثناء المعالجة، إلى حد كبير، على نوع المطهر، جودة المياه، سلسلة عمليات المعالجة، وزمن التماس بين المطهر والمياه والعوامل البيئية مثل درجة الحرارة ودرجة الحموضة وغيرها.

دفعت هذه المخاطر، الدول والمجتمعات إلى العمل على إيجاد مطهرات بديلة عن عملية الكلورة. تكون ذات آثار جانبية أقل ضرراً على المجتمع البشري. يصف الجدول رقم (2) أمثلة على هذه الملوثات الجانبية.

2. الطرائق البديلة عن التطهير بالكلور و هيبوكلوريت:

اعتباراً للأسباب المذكورة أعلاه فقد تم البحث عن طرائق أخرى لتطهير مياه الشرب أهمها:

أ- استخدام الأشعة UV لهذا الغرض، وهي أشعة قاتلة للمكروبات إذا تم تعرضها للأشعة زمنياً كافياً، وكانت الأشعة من النوع الذي يمتلك طول موجة ما بين (300 وحتى 200) nm غير أن عدم امتلاك أثر متبقي في المياه المعالجة بالأشعة UV، بالإضافة إلى الكلفة العالية نسبياً لهذه الطريقة، بسبب ارتفاع قيمة التجهيزات والصيانة وغير ذلك، كلها حالت من شيوع هذه الطريقة [7].

ب - استخدام الأوزون O₃: وفي هذه الحالة يتم استخدام مولد للأوزون في الموقع ثم يتم التماس مع المياه

الملوثة والأوزون ، زمناً كافياً، ليؤكسد الأوزون بشدة ويسرعة المواد العضوية إلى نواتج غير ضارة ،عموماً ويزيل طعم المياه ورائحتها ولكن المياه الناتجة تحتاج إلى فلتر مناسبة لإزالة نواتج الأكسدة التي قد تحوي على مكونات ضارة ، لكن هذه لا تعطي أثراً متبقياً أيضاً ، ومن جهة أخرى ، كون هذه الطريقة ذات كلفة عالية بسبب غلاء التجهيزات وصيانتها المستمرة[2].

الجدول (2) الملوثات الجانبية التي تنتج عن معالجة المياه بالكلور

| | |
|--|---|
| <p>النواتج الجانبية العضوية المهلجنة</p> <p>ثلاثي هالوجينوميثان</p> <p>ثنائي برومو كلورميثان بروموفورم</p> <p>أحماض هالو أستيك</p> <p>حمض أحادي كلورو أستيك حمض ثنائي كلورو أستيك حمض ثلاثي كلورو أستيك حمض أحادي برومو أستيك</p> | <p>متبقيات المطهرات</p> <p>كلور حر حمض هايبوكلوروس ايون الهيبوكلوريت كلور أمينات أحادي كلور أمين ثاني أكسيد الكلور</p> |
| <p>هالو اسيتونيتريل</p> <p>ثنائي كلورو أسيتونيتريل برومو كلورو أسيتونيتريل ثنائي برومو أسيتونيتريل ثلاثي كلورو أسيتونيتريل هالوكيتونات</p> | <p>نواتج جانبية غير عضوية</p> <p>أيون الكلورات أيون البرومات بيروكسيد الهيدروجين أمونيا</p> |
| <p>1,1 ثنائي كلورو بروبانون 1,1,1 ثلاثي كلورو بروبانون كلوروفينولات ثنائي كلورو فينول 2,4 ثنائي كلوروفينول 2,4,6 ثلاثي كلوروفينول كلوروبيكارين كلورال هاليدات كلوريد السيانوجين كلوروامينات عضوية</p> | <p>النواتج الجانبية العضوية</p> <p>الألدهيدات الفورم ألدهيدات أسيت الدهيدات هكسانال</p> |

أهمية البحث وأهدافه:

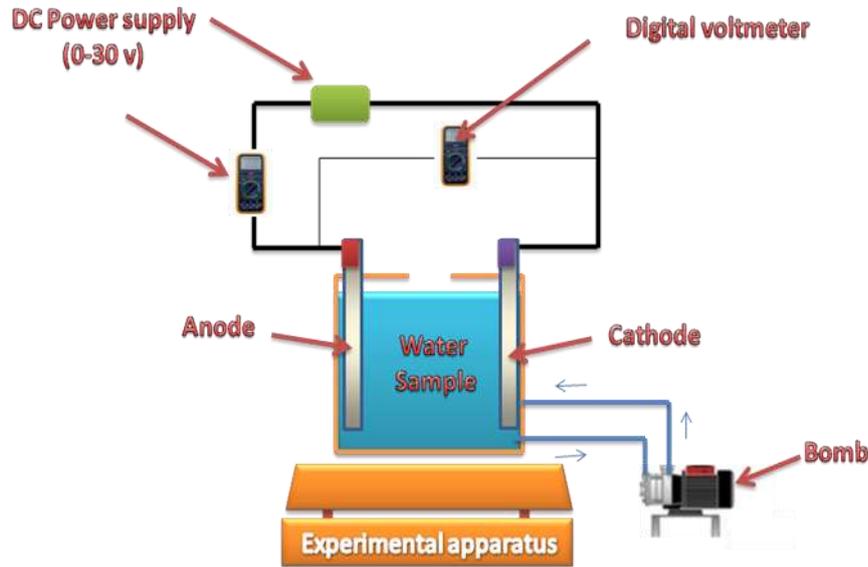
تم في الآونة الأخيرة تطوير منظومات إلكتروليتية، تستخدم لإبادة الجراثيم المسببة للأمراض الموجودة في مياه الشرب [5]. تحتوي هذه المنظومات على زوج واحد من الإلكترودات على الأقل يتم وصلها إلى منبع تيار مستمر DC مناسب. حيث يمرر الماء في المنطقة المحصورة بين هذين الإلكترودين بسرعة وشروط محددة. يستعمل في تصنيع الإلكترودات أنواع مختلفة من المواد: مثل: الغرافيت والستانلس ستيل والتيتانيوم.... [1,3]. أما حول الطريقة التي تتم بها عملية التطهير فقد تم افتراض الكثير من الآليات لتفسيرها [4]:

- 1- الأكسدة المباشرة للخلية الجرثومية على سطح الإلكترود نتيجة انتقال الشحنة .
- 2- تدمير الغشاء السيتوبلازمي للخلية الجرثومية (تغيير نفوذيتها) ،نتيجة لخضوعها لتأثير الحقل الكهربائي الناتج بين الإلكترودين.

3- توليد مركبات معقمة ذات عمر قصير جداً (الجنور الحرة).

يهدف هذا البحث إلى تبيان أثر الأكسدة الأنودية على الخلايا الجرثومية ودراسة قدرة المنظومات الإلكتروليتية على قتل الجراثيم الموجودة في المياه ، حيث يمكن تصنيع هذه المنظومات في المختبر بتكلفة منخفضة ، كما يهدف هذا البحث أيضاً إلى تحديد الشروط المثلى للوصول إلى تطهير تام بأقل طاقة ممكنة وتحديد نوع الإلكترود المفضل والزمن الأمثل للمعالجة بالأكسدة الأنودية للمياه الملوثة بعوامل ممرضة .

يصف الشكل (1) مخطط الخلية الإلكتروليتية المستخدمة في انجاز هذا البحث .



الشكل (1) الخلية الإلكتروليتية المستخدمة في معالجة المياه.

طرائق البحث ومواده:

آ- تحضير عينات المياه الملوثة ببولوجيا (حالة إيشيريشيا كولي):

تم اختيار الـ *Escherichia coli* لتلويث المياه عمداً كممثل عن باقي الجراثيم، حيث تم نقل عدد من المستعمرات الجرثومية (مستتبنة حديثاً) من طبق بتري إلى 10 لترات من المياه. تحرك المياه بشكل جيد بغية تحقيق تجانس في العينة ، يتم بعد ذلك إجراء اختبارات ميكروبيولوجية لتحديد عدد الجراثيم الحية colony forming unites #CFUs الموجودة في هذه العينة قبل المعالجة. حيث تم إجراء هذه الاختبارات

باستخدام [6]: تقنية التمديد المتسلسل Dilution Techniques and colony counting

ب - الخلية الإلكترونية كيميائية :

تتألف من حوض زجاجي بسعة 1 لتر مصنع خصيصاً لهذا البحث، يحتوي على زوج من الإلكترودات (كاتود وأنود)، حيث تم اختبار فعالية إلكترودات مصنعة من ستانلس الستيل والغرافيت. تبلغ مساحة سطح الإلكترود المغمور بالمياه المعالجة حوالي 192 cm^2 ، كما تم استخدام وحدة تغذية كهربائية مصنعة محلياً في المختبر، الشكل (1) والتي تمكن من الحصول على تيار مستمر، قابل للتغيير، من (0-30) فولط. تحتوي الدارة على مقياس للكمون وعلى مقياس لشدة التيار المار في الخلية ومن معرفة هذه الشدة ومساحة سطح الأنود المغمور، يمكن الحصول على كثافة التيار $i=I/S$

حيث I : شدة التيار الكهربائي المار في الخلية .

S :مساحة سطح الإلكترود المغمور .

i : كثافة التيار وتقدر بـ mA/cm^2 .

يتم تدوير المياه الملوثة في الخلية باستخدام مضخة تدوير مناسبة للحصول على كفاءة معالجة جيدة ، خلال زمن قصير .

عند بدء عملية المعالجة الإلكترونية كيميائية ، يتم أخذ 1ml مياه من الخلية ،كل دقيقتين وتزرع في أطباق بتري باستخدام الطريقة المشار إليها أعلاه ،تترك هذه الأطباق بعد ذلك في الحاضنة لمدة 24 ساعة لتظهر المستعمرات الجرثومية مشيرة إلى عدد الخلايا الحية الموجودة في المياه التي حقنت على سطح الوسط المغذي [9].

ج - مواد البحث :

- 1- أوساط زرع جرثومية (EMB agar ,SS agar).
- 2- أطباق بتري بلاستيكية.
- 3- خلية إلكتروكيميائية مصنعة محلياً .
- 4- إلكترودات من الفولاذ الغير قابل للصدء و الغرافيت.
- 5- مقياس أمبير ،مقياس فولط،منبع تيار كهربائي مستمر .
- 6- ماصة وأنابيب اختبار عدد 50.

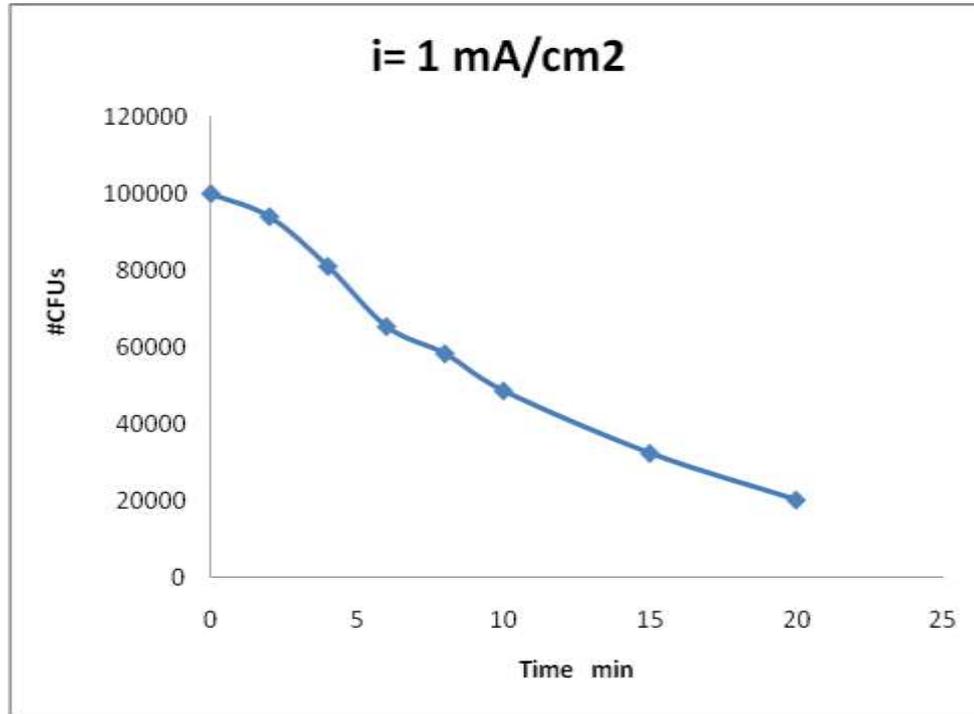
النتائج والمناقشة:

1- تأثير كثافة التيار على فعالية المعالجة :

لدى استخدام أنود من ستانلس ستيل ، كان تأثير تغيرات كثافة التيار على فعالية المعالجة كما تصف الأشكال (2)و(3) تتناقص عدد المستعمرات مع الزمن من أجل $i=1 \text{ mA/cm}^2$. و تجدر الإشارة إلى حدوث تغير طفيف في شدة التيار في أثناء المعالجة نتيجة لحدوث تفاعلات إلكتروكيميائية التي تؤدي بدورها إلى تغيير ناقلية المياه، مما يستدعي إلى إعادة ضبط شدة التيار المار، وذلك بتغيير قيمة الفولتاج المطبق على الخلية .

الجدول (3)، تغيرات CFUs مع الزمن من أجل كثافة تيار $i=1 \text{ mA/cm}^2$.

| #CFUs | زمن المعالجة min |
|--------|------------------|
| 100000 | 0 |
| 94000 | 2 |
| 81000 | 4 |
| 65300 | 6 |
| 58200 | 8 |
| 48500 | 10 |
| 32200 | 15 |
| 20000 | 20 |



الشكل (2)، تغيرات CFUs مع الزمن من أجل كثافة تيار $i=1 \text{ mA/cm}^2$.

نلاحظ حدوث انخفاض بالعدد colony-forming units (CFUs) من حوالي 100000 وحتى حوالي 20000، خلال زمن 20 دقيقة تقريبا، انظر الشكل (2) أعلاه.

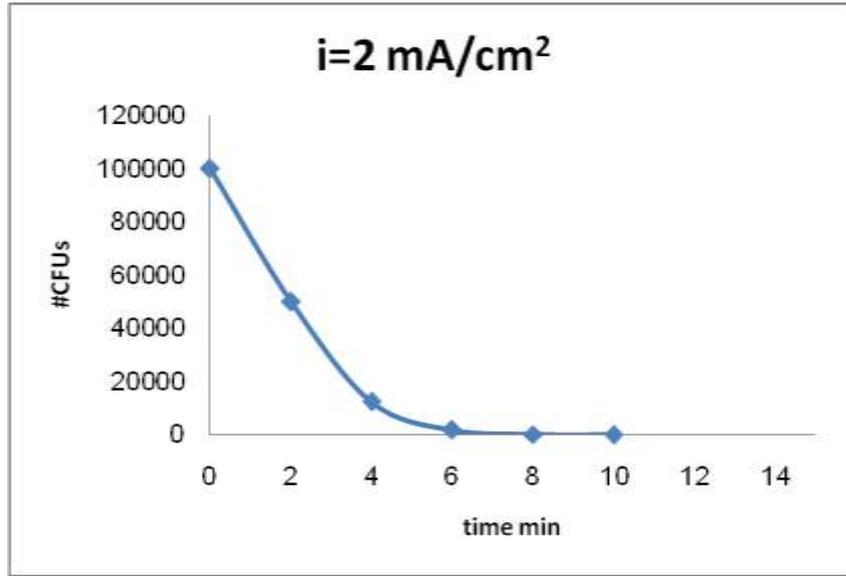


"الشكل (3) تغير أعداد المستعمرات الجرثومية في أطباق بتري بمرور الزمن من 0 وحتى 10 دقيقة "

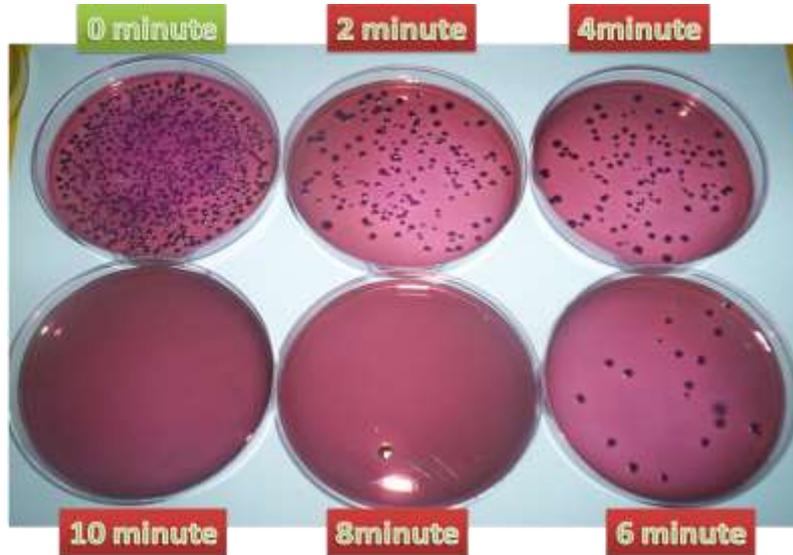
ولدى رفع كثافة التيار حتى قيمة مضاعفة أي 2 mA/cm^2 للانود نفسه أصبحت فعالية المعالجة ممتازة ، إذ تناقص العدد (CFUs) من حوالي 100000 وحتى القيمة صفر تقريبا خلال 8-10 دقائق ، انظر الشكل (4):

الجدول (4) تغيرات CFUs بمرور الزمن من أجل كثافة تيار تساوي 2 mA/cm^2

| #CFUs | زمن المعالجة min |
|--------|------------------|
| 100000 | 0 |
| 50000 | 2 |
| 12300 | 4 |
| 1700 | 6 |
| 100 | 8 |
| 0 | 10 |
| | 15 |
| | 20 |



الشكل (4) تغيرات CFUs بمرور الزمن من أجل كثافة تيار تساوي 2 mA/cm^2

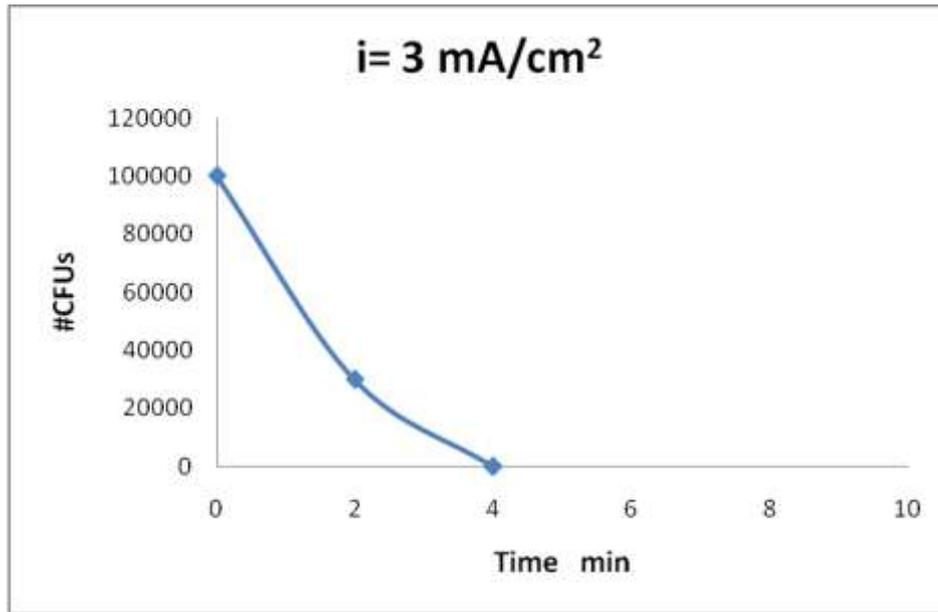


الشكل (5)، صورة أطباق بتري، تظهر انخفاض أعداد الجراثيم بمرور الزمن .

وتناقص زمن المعالجة حتى أقل من 4 دقائق من أجل كثافة تيار أنودي بحدود 3 mA/cm^2 . انظر الشكل (7):

الجدول (5)، تغيرات CFUs بمرور الزمن من أجل كثافة تيار 3 mA/cm^2

| #CFUs | زمن المعالجة min |
|--------|------------------|
| 100000 | 0 |
| 30000 | 2 |
| 0 | 4 |
| | 6 |
| | 8 |
| | 10 |



الشكل (6)، تغيرات CFUs بمرور الزمن من أجل كثافة تيار 3 mA/cm^2

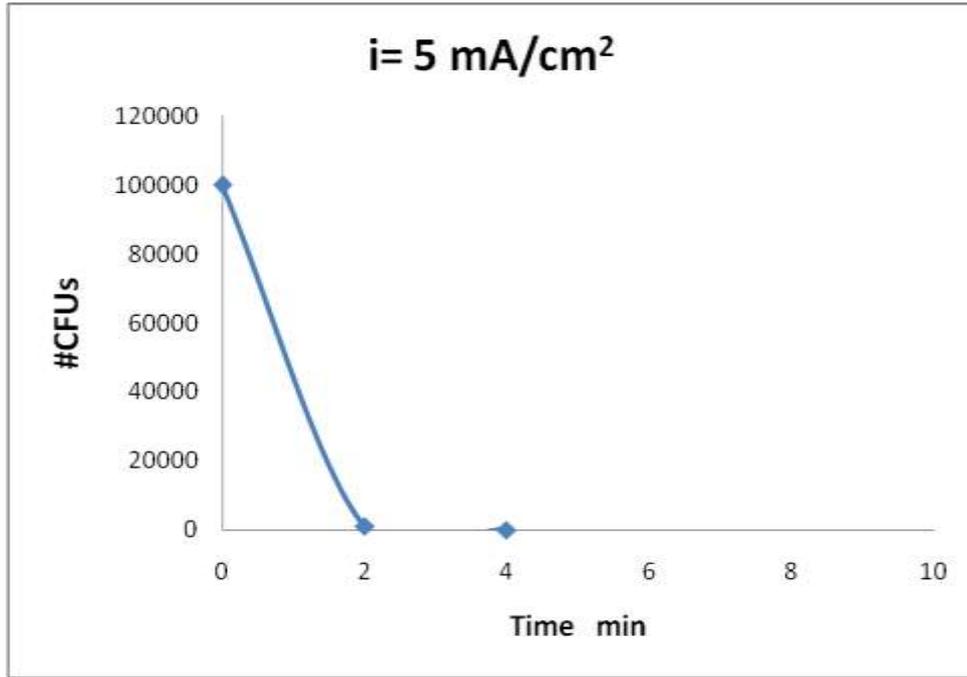


الشكل (7)، صورة أطباق بتري، تظهر انخفاض أعداد الجراثيم بمرور الزمن .

ولدى رفع قيمة كثافة التيار حتى 5 mA/cm^2 أصبح الزمن اللازم للتطهير التام بحدود 2 دقيقة فقط الشكل (8) :

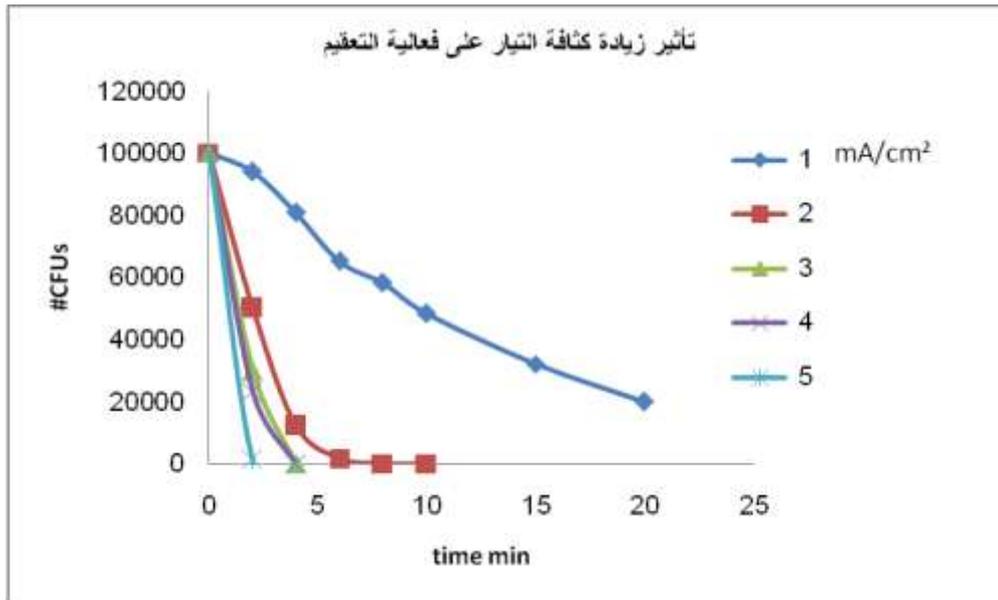
الجدول (6) تغيرات CFUs بمرور الزمن من أجل كثافة تيار 5 mA/cm^2

| #CFUs | زمن المعالجة min |
|--------|------------------|
| 100000 | 0 |
| 1000 | 2 |
| 0 | 4 |
| | 6 |
| | 8 |
| | 10 |
| | 15 |
| | 20 |



الشكل (8)، تغيرات CFUs بمرور الزمن من أجل كثافة تيار 5 mA/cm^2

و يصف الشكل (9) مقارنة لفعالية التطهير مع تزايد كثافة التيار للإلكترود نفسه (ss).



الشكل (9)، تغيرات CFUs بمرور الزمن من أجل كثافات تيار مختلفة.

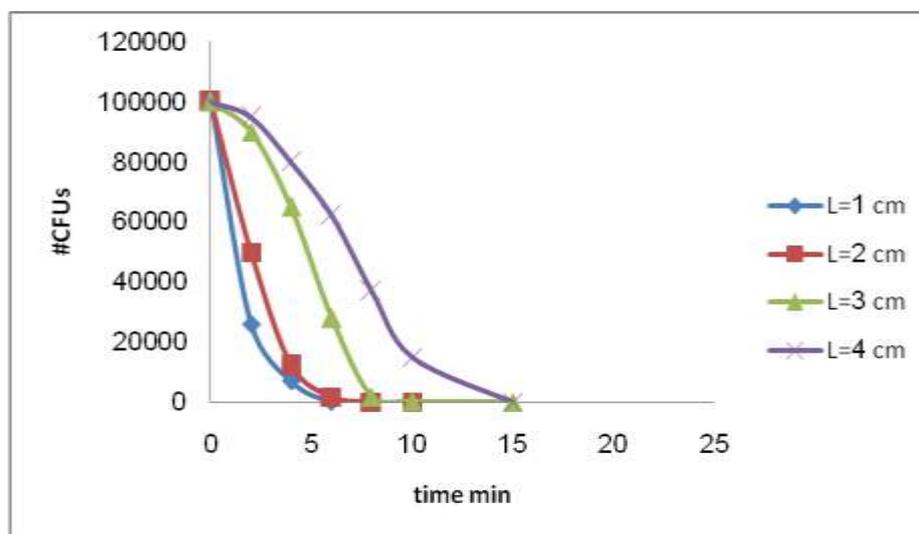
ب - تأثير تغير شدة الحقل الكهربائي المطبق على الخلية :

يتم استخدام كثافة تيار ثابتة 2 mA/cm^2 ، ونفس الإلكترود السابق (ss) وتم تغير المسافة بين الإلكترودين لتغير قيمة الحقل الكهربائي المطبق على الخلية من أجل قيم $L=1,2,3,4 \text{ cm}$ حيث تتناسب شدة الحقل الكهربائي عكساً مع

المسافة الفاصلة بين الإلكتروتودات، يصف الشكل التالي تغيرات فعالية المعالجة الإلكتروكيميائية خلال الزمن ، في الشروط السابقة :

الجدول (7) تغيرات CFUs مع الزمن من أجل تغيرات الأبعاد بين الإلكتروتودات.

| #CFUs L=4cm | #CFUs L=3cm | #CFUs L=2cm | #CFUs L=1cm | زمن المعالجة min |
|----------------|----------------|----------------|----------------|------------------------|
| 100000 | 100000 | 100000 | 100000 | 0 |
| 95000 | 90000 | 50000 | 26000 | 2 |
| 80000 | 65000 | 12300 | 7000 | 4 |
| 62000 | 28000 | 1700 | 350 | 6 |
| 37000 | 1800 | 100 | 0 | 8 |
| 15000 | 300 | 0 | | 10 |
| 0 | 0 | | | 15 |
| | | | | 20 |



الشكل (10)، تغيرات CFUs مع الزمن من أجل تغيرات الأبعاد بين الإلكتروتودات .

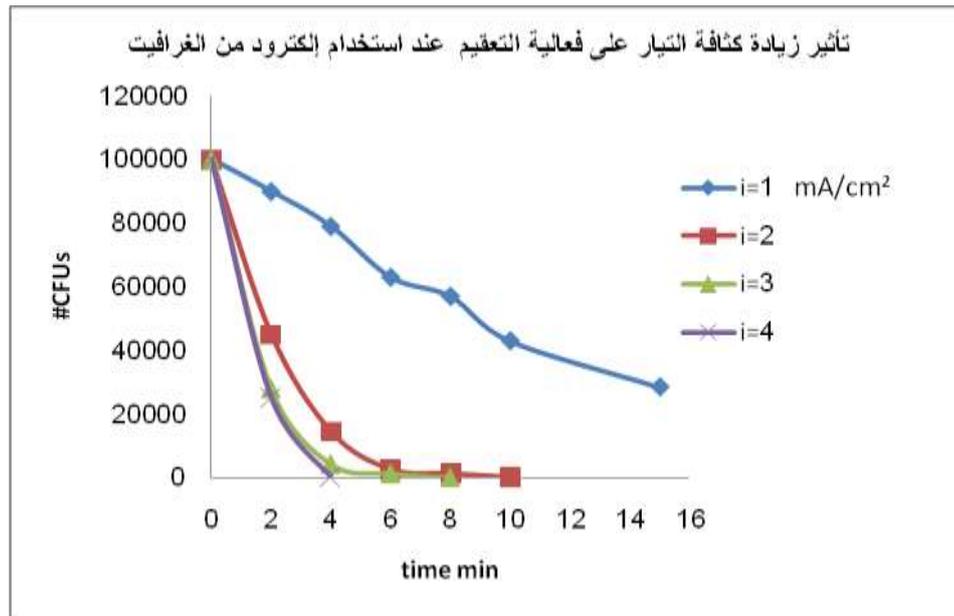
يبين هذا الشكل ، أن الوصول إلى المعالجة التامة يمكن بلوغه ،من أجل المسافات السابقة خلال زمن يتناقص من حوالي 15 دقيقة وحتى 6 دقائق من أجل المسافة $L=1\text{cm}$.

ج - تأثير طبيعة الأنود على الفعالية الإلكتروكيميائية:

تم دراسة تأثير وجود أنودات من الغرافيت على فعالية المعالجة السابقة، بدلاً من أنودات الستانلس ستيل ، يصف الشكل (12) تغيرات فعالية المعالجة للخلية الإلكتروكيميائية، مع الزمن من أجل كثافة تيار ($i=1,2,3,4$) mA/cm^2 .

الجدول (8) تغيرات الأعداد CFUs من أجل كثافات تيار مختلفة .

| #CFUs i=4mA/cm ² | #CFUs i=3 mA/cm ² | #CFUs i=2mA/cm ² | #CFUs i=1 mA/cm ² | زمن المعالجة min |
|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|---------------------|
| 100000 | 100000 | 100000 | 100000 | 0 |
| 25000 | 28000 | 45000 | 90000 | 2 |
| 0 | 4300 | 14400 | 79000 | 4 |
| | 1300 | 2500 | 63000 | 6 |
| | 0 | 1200 | 57000 | 8 |
| | | 0 | 43000 | 10 |
| | | | 28500 | 15 |
| | | | 15000 | 20 |

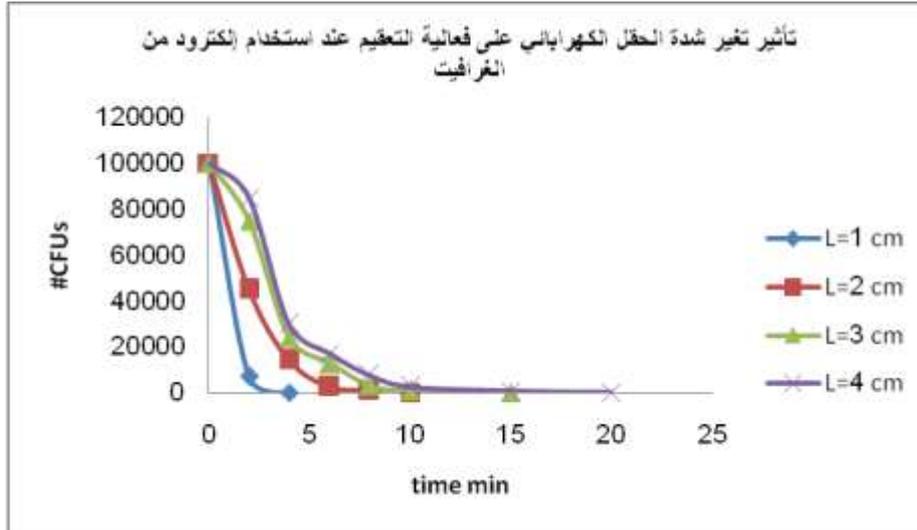


الشكل (11) تغيرات الأعداد CFUs من أجل كثافات تيار مختلفة .

نجد أن المعالجة التامة تحدث بعد 4 دقائق عند كثافة تيار تساوي حوالي 4 mA/cm² ولدى تغير المسافة بين الإلكترودات ، ولدى الانتقال إلى استخدام أنود من الغرافيت حصلنا على الشكل (12) الذي يبين أن الفعالية العظمى للتطهير تمت عند (l=1 cm) خلال زمن بحدود 4-5 دقائق .

الجدول (9) تغيرات CFUs مع الزمن لأنود من الغرافيت من أجل مسافات مختلفة من الإلكترودات .

| #CFUs L=4cm | #CFUs L=3cm | #CFUs L=2cm | #CFUs L=1cm | زمن المعالجة min |
|----------------|----------------|----------------|----------------|---------------------|
| 100000 | 100000 | 100000 | 100000 | 0 |
| 85000 | 75000 | 45000 | 7000 | 2 |
| 30000 | 24000 | 14400 | 0 | 4 |
| 16800 | 12800 | 2500 | | 6 |
| 7500 | 3000 | 1200 | | 8 |
| 2500 | 1000 | 0 | | 10 |
| 550 | 0 | | | 15 |
| 0 | | | | 20 |



الشكل (12):تغيرات CFUs مع الزمن لأنود من الغرافيت من أجل مسافات مختلفة من الإلكتروودات .

الاستنتاجات والتوصيات:

يمكن استخلاص النتائج الآتية من الدراسة السابقة :

- 1- وجود فعالية جيدة لاستخدام الخلايا الإلكتروكيميائية لمعالجة مياه الشرب الملوثة بيولوجيا.
- 2- تزداد فعالية الخلايا بازدياد كثافة التيار على الإلكتروودات وزيادة شدة الحقل الكهربائي .
- 3-نوصي بإجراء دراسة متقدمة باستخدام حجوم أكبر من المياه المعالجة وخلايا ذات استطاعة أكبر، والبحث عن الشروط المثلى لعملها .

المراجع:

- [1] KEVIN,P;DREESA, M.A;RAINA, M.M. *Comparative electrochemical inactivation of bacteria and bacteriophage*,2002,2 February .2009.
< <http://wqc.asu.edu/electro.pdf>>
- [2] KERWIN, L.R. *Ozone in Drinking Water Treatment: Process Design, Operation, and Optimization*. 1ST Edition , American Water Works Association,USA,2005,302.
- [3] KRISHNAN ,R .*Environmontel Electrochemistry*, Ibanz Academic ,1997,15 September .2008. http://wallace.tosm.ttu.edu/ETD-db/ETD-browse/browse?first_letter=all
- [4] QISHI,L;WANG,H;XIHUI,Z;QIAN,Y. *Effect of Direct Electric Current on the Cell Surface Properties of Phenol-Degrading Bacteria*,2004,15 December. 2009.
<http://aem.asm.org/cgi/reprint/71/1/423.pdf>
- [5] STEPHEN ,R.W; OVERTON,M. *Apparatus And Method For An Anodic Oxidation Biocidal Tretment*,1 February.2008.
<<http://www.freepatentsonline.com/5575974.html>>
- [6] WISTREICH, G.A. *Microbiology Laboratory* .2nd Edition, Prentice Hall, USA,2003,645.
- [7] المركز الإقليمي لأنشطة صحة البيئة، *المطهرات البديلة والمؤكسدات*، منظمة الصحة العالمية 2005
<www.emro.who.int/ceha/pdf/oxidants.pdf>.2009 ,February 11,
- [8] صالح، فؤاد. *التلوث البيئي أسبابه أخطاره مكافحته*. الطبعة الأولى، دار جفرا للدراسات والنشر،سوريا،
369,1997
- [9] كبيبو، عيسى . *علم الأحياء الدقيقة*. الطبعة الأولى، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا،2005، 381.